

«إيكاو»: أسعار وقود الطيران المستدام 3 أضعاف التقليدي ونقطة التقارب» 2040



قال محمد رحمة، مدير مكتب النقل الجوي في منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو»، إن شركات الطيران ملتزمة باستخدام الوقود البديل، حيث يتم استهلاك كل الكميات المنتجة، مؤكداً أن الاستثمار في هذا القطاع مشجع

وقال على هامش المؤتمر الثالث لمنظمة «إيكاو» بشأن الطيران والوقود البديل: «في حين نتحدث عن أن أسعار الوقود المستدام تصل إلى 3 أضعاف الوقود التقليدي حالياً، فمن المتوقع أن تصل أسعاره إلى مستوى مقارب للوقود التقليدي في 2040».

وأشار إلى أن زيادة الإنتاج من شأنها تقليل أسعار وقود الطيران المستدام وأن شركات الطيران لن تقوم باستخدام وقود الطيران المستدام بنسبة 100% مرة واحدة؛ بل بشكل تدريجي، وبالتالي فلن تكون الكلفة عائقاً

وعن المؤتمر الثالث لـ «إيكاو»، قال رحمة، إن هناك محاولة لإيجاد آليات لاستبدال الوقود الحالي بوقود الطيران

منخفض الكربون والوقود المستدام وغيره من الطاقات المتجددة كالهيدروجين والكهرباء. وأشار إلى أن المؤتمر الحالي يكتسب أهمية كبيرة، كون الجمعية العامة لـ «إيكاو» حددت في عام 2022 تاريخ هذا المؤتمر، لكي يبدأ قطاع الطيران بالتعاطي مع الوقود البديل، والوصول إلى الهدف العالمي بصفر انبعاثات في عام 2050

وأوضح أن المؤتمر الحالي، الذي يشهد إقبالاً عالمياً كبيراً، يدور حول أربعة محاور، هي السياسات الخاصة بتقييم انبعاثات الكربون، وكيفية مساعدة الدول للوصول إلى هدف الانبعاثات الصفرية من الكربون، والتمويل باعتباره أمراً في غاية الأهمية لتنمية إنتاج الوقود البديل على المستوى العالمي ليكون قطاع الطيران قادراً على استخدام هذا الوقود لخفض الانبعاثات، والمحور الرابع ضمن المؤتمر هو ما يرتبط بالتبادل التكنولوجي

وعن التحديات الخاصة بكميات الإنتاج من وقود الطيران المستدام، وأسباب التفاؤل في القدرة على الوصول إلى الأهداف، أرجع حالة التفاؤل إلى وجود رغبة عالمية للوصول إلى صفر انبعاثات من جهة، وإلى كون قطاع الطيران من القطاعات المتقدمة جداً، وبالتالي سيكون قادراً على التعاطي مع المتغيرات العالمية الراهنة

وأضاف أن التمويل متوفر في ظل الاحتياجات العالمية التي تضمن استدامة الطلب على الوقود المستدام، مؤكداً ضرورة وجود إطار عالمي لتشجيع التمويل على الدخول في هذا القطاع، فإن إنتاج وقود الطيران يحتاج إلى الكثير من التمويل، كما أن الوصول إلى الأهداف الخاصة بصفر انبعاثات في 2050 تتطلب استثمارات بقيمة 3.2 تريليون دولار حتى ذلك التاريخ لنتمكن من إنتاج وقود مستدام كافٍ لقطاع الطيران

ولفت إلى أن شركات تصنيع الطائرات والمحركات بدأت تعلن محركات أصبحت جاهزة لاستخدام الوقود المستدام بنسبة 100%، معتبراً أن هذه الخطوة من ضمن المؤشرات التي تدعو إلى التفاؤل بالوصول إلى الأهداف في الوقت المحدد